وزارة التعـــــليم العالي والبحث العـــــلمي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كـــــلية الآداب والفنون
قسم اللغة والأدب العربي

الاجابة النموذجية النهائي للسداسي الأول في مقياس منهجية البحث الأدبي

المستوى: السنة الثالثة ليسانس تخصص: ادب عربي الفوج:01+02

لتظهر شخصية الباحث في رسالته العلمية، مع الحفاظ على الموضوعية والأكاديمية، يمكنك اتباع هذه الاستراتيجيات المتوازنة:

01- في اختيار الموضوع ومنهجيته (البصمة الفكرية)

اختيار زاوية فريدة: لا تكرر ما هو مطروح، بل اختر زاوية تعكس اهتماماتك الفكرية أو خبراتك السابقة.

التبرير الشخصي: في المقدمة، اذكر بإيجاز لماذا يهمك هذا الموضوع (تجربة عملية، إشكاليات لاحظتها في الميدان، أو ثغرة شعرت بها أثناء القراءة.(

02- في الصوت العلمي (الأسلوب اللغوي)

استخدام ضمير المتكلم "أنا" أو "نحن" بحذر: في الدراسات النوعية، يُسمح باستخدام "أنا" في وصف القرارات المنهجية (مثل: "قررت إجراء المقابلات المفتوحة لأن..."). أما في العلوم التجريبية فالأفضل استخدام "نحن" أو صيغة المبني للمجهول، لكن مع إبراز دورك في التحليل.

التعبير عن الرأي المدعوم: لا تقل "هذا رأيي"، بل قل "بناءً على النتائج، أميل إلى تفسير الظاهرة بأنها..."، مع عرض أدلتك.

03- في منهجية التحليل (بصمة التفكير)

الشفافية في اتخاذ القرارات: اشرح لماذا فضلت أداة على أخرى، ولماذا استبعدت بعض العينات. هذا يعكس شخصيتك النقدية.

الاعتراف بالذاتية: في الدراسات الإنسانية، اذكر خلفيتك المعرفية التي قد تؤثر على قراءة النصوص (مثل: "بصفتي باحثاً في علم الاجتماع، ركزت على البعد الطبقي.("...

04- في مناقشة النتائج (اللمسة الإبداعية)

ربط النتائج بتجاربك: أشر إلى كيف تفسر النتائج في ضوء ما لاحظته خلال العمل الميداني.

الجرأة في التفسير: لا تكتفِ بعرض الأرقام، بل قدم تأويلاتك الخاصة، مع الإشارة بوضوح إلى أن هذه اجتهادات شخصية قابلة للنقاش.

05- في الخاتمة والتوصيات (الرؤية المستقبلية)

طرح أسئلة جديدة: اطرح تساؤلات لم تُجب عليها الرسالة، فهذا يبرز فضولك العلمي ورغبتك في التوسع.

التوصيات غير التقليدية: قدّم توصيات تعكس قيمك أو اهتماماتك المجتمعية، لكن بصياغة أكاديمية.

06- في الحواشي والهوامش (الطابع الشخصي الخفي)

يمكنك في الحواشي تقديم تعليقات جانبية أو انتقادات لطيفة لآراء أخرى، أو الإشارة إلى مواقف طرأت أثناء البحث، مما يكشف عن شخصيتك الناقدة.

تنبيهات مهمة للحفاظ على التوازن:

لا تطغِ الذات على الموضوع: شخصية الباحث تُقرأ في دقة منهجه وصراحته، وليس في كثرة استخدام "أنا."

الموضوعية أولاً: أي تعبير عن الرأي الشخصي يجب أن يكون مدعوماً بأدلة ومنطق، وإلا تحول إلى إنشاء أدبي.

اختلاف التقاليد الأكاديمية: في بعض الكليات (كالهندسة والطب) يُنظر إلى إبراز الشخصية بسلبية، بينما في العلوم الإنسانية والاجتماعية يُرحب به، لذا تأقلم مع ثقافة تخصصك.

الخلاصة: شخصية الباحث تظهر في "كيف" وليس في "ماذا" – في جرأة طرح الأسئلة، ودقة التحليل، وشفافية الاعتراف بالصعوبات، ووضوح المنطق الذي قادك إلى استنتاجاتك. اترك بصمتك في الطريقة التي ركبت بها الأدوات وحللت بها البيانات، وستجد أن شخصيتك حاضرة بقوة دون حاجة إلى التصريح بها.